

# العلامة القرضاوي: لا تتعجلوا النصر قبل أوانه وواجبنا تكوين وعي إسلامي رشيد



الثلاثاء 25 ديسمبر 2018 10:12 م

عُرد الدكتور يوسف القرضاوي، مؤسس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي القصير "تويتر" عن جملة من الدرر التي تهم الأمة الإسلامية

وقال "القرضاوي": إننا في عصر القلق والتمرد، وهذا ناتج من الموجة المادية التي طغت على تفكير البشر وسلوكهم في هذا العصر الذي وصل فيه الإنسان إلى القمر، في حين لم يستطع أن يسعد نفسه على ظهر الأرض لقد نجحت الحضارة في الجانب المادي، ولكنها أفلست في الجانب الروحي

وأشار العلامة في حديثه ، إلى أن واجبنا الأول العمل على تكوين وعي إسلامي رشيد، يقوم على فقه مستنير لأحكام الإسلام، فقه ينفذ إلى الأعماق ويهتم باللباب قبل الاهتمام بالقشور فقه يرد الفروع إلى الأصول، والجزئيات إلى الكليات، والظنيات إلى القطعيات، ويأخذ الأحكام من المنابع الأصلية، غير مكتف بالقنوات الفرعية

وتابع القرضاوي حديثه للأمة الإسلامية فغرد يقول كذلك ..كل مسلم في نظر الإسلام مكلف بالدعوة إلى دينه على قدر طاقته ووسائله، فكل مسلم مخاطب بقوله تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} (النحل:125).

وأنتهى بتغريدة واقعية مهمة، فقال: نصر الله قريب، ولكن له موعد وأجل مسمى عند ربنا، ولا يجعل الله بعجلة أحد من خلقه ومن أجل ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي أصحابه بالصبر، ويربيهم عليه، وألا يستعجلوا النصر قبل أوانه